

مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ﴿١﴾ .



س ٦١: على أي فهم نفسر القرآن الكريم ؟

جـ : نفسره ونأوله على فهم السلف الصالح ، لأنهم أعلم منا وأفضل ونزل القرآن الكريم بين أيديهم وبين أظهرهم ، وفي زمانهم ، ولأنهم صحبوا الذي أنزل عليه القرآن ، شهد لهم النبي - ﷺ - بالخيرية وحثنا على الأخذ عنهم ، كما تقدم ، وقد رضي الله عنهم ووعدهم الجنة ، قال تعالى : ﴿ وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ﴾ [النساء: ٩٥] .



س ٦٢: من أفضل هذه الأمة بعد نبيها - ﷺ - ؟

جـ : أفضل هذه الأمة بعد نبيها - ﷺ - هو أبو بكر الصديق - رضى الله عنه -
الدليل تقديم النبي - ﷺ - أبا بكر يصلي بالناس في مرض موته ، وقوله - ﷺ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَطَبَ فِي النَّاسِ ، فَقَالَ : « ... إِنَّ أَمِنَ النَّاسَ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنَ النَّاسِ لَاتَّخَذْتُ أبا بَكْرٍ خَلِيلًا ، وَلَكِنْ خُلَّةَ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ ، لَا تُبْقَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةَ إِلَّا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ ... » (٢) .

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) رواه أحمد ، وصححه الألباني .

(٢) متفق عليه .